

على مستوى البعد الإستراتيجي للقطاع :	- إدماج العناصر المكوّنة للقطاع في المنظومة الإقتصادية للبلاد من خلال إستغلال و تثمين الموارد الطبيعية لفائدة تعزيز نسق التنمية، - التأكيد على أهمية دور القطاع في تنويع وإثراء المنتج السياحي و دفع التنمية بالجهات.
على مستوى تنويع وإثراء المنتج :	- بعث أقطاب سياحية إستشفائية جديدة توفر خدمات متنوعة و تستجيب للمواصفات المطلوبة : 10 محطات إستشفائية، 7 حمامات جهوية، 3 وحدات لتعليب المياه المعدنية، - تأهيل الوحدات الحالية العاملة في القطاع من محطات و وحدات تعليب إلى جانب أغلب الحمامات الإستشفائية المتواجدة في حدود 30 وحدة موزعة على كامل تراب الجمهورية.
على مستوى الطلب :	- تطوير نسق إستقطاب حرفاء الإستشفاء بالمياه المعدنية الذي من المتوقع أن يرتفع العدد من 15 ألف حريف حاليا إلى ما يناهز 80 ألف في أفق 2016، - تطوير نسق إستقطاب حرفاء الحمامات الإستشفائية بالمياه المعدنية الذي من المتوقع أن يرتفع العدد من 3 ملايين حريف حاليا إلى 7 ملايين في أفق 2016، - إستقطاب حوالي 125 ألف من حرفاء السياحة الصحية على المستويين الوطني و العالمي خاصّة و أنّ هذه النوعية الجديدة من الحرفاء طالبي الإسترخاء و المحافظة على اللياقة في إزدياد مطرد.
على مستوى المحافظة على الموارد الطبيعية :	- حسن إستغلال و تثمين المخزون المائي في إطار نظرة شاملة للتنمية المستدامة، - وضع الترايب و القوانين الضامنة للمحافظة على الثروات المائية من الإستغلال المفرط و من التأثيرات الخارجية.
على المستوى الإجتماعي و البشري :	- إحداث هياكل لتكوين و تأهيل الموارد البشرية الضرورية للقطاع، - إحداث 5000 موطن شغل جديد أغلبها من الإطارات العالية الطبية و شبه الطبية.
على مستوى دفع نسق الإستثمار في القطاع :	- تدعيم خيار مساهمة القطاع الخاص في تنمية القطاع، - مساهمة القطاع الخاص باستثمارات جمالية تناهز 225 مليون دينار لإنجاز مختلف الوحدات المبرمجة.
على مستوى جلب العملة الصعبة :	- إستقطاب حوالي 60 ألف من حرفاء السياحة الصحية العالمية، - تصدير المياه المعدنية المعلبة في الأسواق الخارجية، - وضع الآليات و الحوافز لاستقطاب الإستثمارات الأجنبية و تطوير الشراكة في القطاع.

- نقاط القوة لقطاع المياه المعدنية :
- مخزون مائي هام،
  - ثقافة و تقاليد متجذرة في إستعمالات المياه المعدنية،
  - تأثير إيجابي على تحسين صحة المستعملين،
  - إهتمام ودعم سياسي لتنمية القطاع،
  - وجود إطار قانوني و تشريعي و تنظيمي ملائم لتطور القطاع،
  - وجود رصيد هام من الدراسات،
  - وجود العديد من الإستثمارات في قطاعي السياحة الاستشفائية و المياه المعدنية،
  - إستقطاب العديد من الباعثين الجدد،
  - بعث جيل جديد من المحطات الاستشفائية و الحمامات ذات منتج عالي الجودة،
  - تطور ملحوظ في المؤشرات الخاصة بقطاع المياه المعدنية،
  - إجراءات مواكبة للتشجيع على الإستثمار : قانونية، تنظيمية، دراسات، حفريات...إلخ،
  - وجود هياكل تأطير محيطية بالقطاع.

- نقاط الضعف لقطاع المياه المعدنية :
- ضعف الإستثمارات العمومية (تهيئة محيط منابع المياه، تقوية البنية الأساسية)،
  - غياب تشجيعات خاصة بالقطاع،
  - طول الإجراءات الإدارية لبعث المشاريع،
  - صعوبات لتسوية بعض الأوضاع العقارية،
  - عدم ملائمة المنتج للطلب الداخلي و الخارجي،
  - غياب التصرف في الحمامات من طرف الهياكل المحلية،
  - وجود أغلب منابع المياه المعدنية في مناطق معزولة،
  - غياب إشكالية تنمية القطاع على المستوى الجهوي.

- التوجهات المقترحة : لتنمية القطاع
- تنويع المنتوجات و إنفتاح القطاع على السياحة الإستشفائية،
  - إعداد برامج لتأهيل الموارد البشرية و التشجيع على البحوث العلمية،
  - إدماج قطاع المياه المعدنية ضمن منظومة إستراتيجية التنمية المحلية و الجهوية،
  - ملائمة المنتوجات حسب نوعية الطلبات،
  - النهوض بمحيط المحطات الاستشفائية،
  - توظيف نفس آليات التمويل المخصصة للقطاع السياحي،
  - تنمية و تطوير ضوابط و قواعد جودة الخدمات.



- وضع الآليات لتنمية القطاع :
- إدراج نظم تمويل مشجعة و حافزة للإستثمار في القطاع من خلال :
    - وضع حوافز مرتبطة بالنظام الخاص لمناطق المياه المعدنية،
    - تحمل الدولة لبعض النفقات المرتبطة بالإستثمار في القطاع.
  - وضع حوافز لتأهيل الوحدات الإستشفائية المتواجدة :
    - وضع صندوق تمويل خاص،
    - تسهيل عمليات الحصول على قروض CPSC و القروض البنكية مع وضع نظام منح للمنتفعين.
- تنمية و حماية و حسن إستغلال موارد المياه المعدنية :
- تحديد و تمييز مناطق المياه المعدنية و المساحات المؤهلة للتنمية من خلال :
    - توسيع مجال الدراسات الهيدروجيولوجية،
    - تحديد المناطق المؤهلة لتنمية السياحة الإستشفائية،
    - تبويب و تصنيف عمليات التهيئة حسب مخزون المياه المعدنية المتوفر.
  - حماية الثروة المائية،
  - تقييم و متابعة جودة المياه المعدنية (مرصد مراقبة الجودة).
- تصنيف و سن ضوابط و تنظيم النشاط المرتبط بقطاع المياه المعدنية :
- تصنيف :
    - منتوج الإستشفاء بالمياه المعدنية،
    - منتوج المياه المعدنية المعلبة،
    - تركيز آليات إسناد عمليات الجودة للمنتوج المرتبط بالمياه المعدنية.
  - ضبط المقاييس و سنّ التشريعات المتعلقة بالقطاع و تحسين المتدخلين من خلال :
    - تركيز خلية لرصد المستجدات المتعلقة بالقطاع و متابعة التظاهرات العالمية،
    - سنّ الضوابط و التشريعات المنظمة للقطاع.
  - مراجعة و تعصير التشريعات القانونية المنظمة للقطاع من خلال :
    - وضع و إسناد نظام خاص لمناطق المياه المعدنية،
    - إعداد كرايس شروط تضبط المقاييس الفنية لكل وحدة،
    - إعداد برامج لتأهيل الوحدات الإستشفائية الموجودة،
    - تكوين و تحسين المتدخلين في القطاع.

تنمية الموارد البشرية : تركيز منظومة تكوين عالي و مهني في النشاطات المرتبطة بقطاع المياه المعدنية،  
و تكثيف البحث العلمي : وضع و متابعة البحوث العلمية المرتبطة بالقطاع،  
تطوير البحوث في مجال الإستشفاء بالمياه المعدنية الحارة.

تنمية البحث و تطوير : تحديد و تدعيم و متابعة مجالات البحث العلمي بخصوص قطاع المياه المعدنية،  
التغطية الإجتماعية : تمتيع المستثمرين بالحوافز الممنوحة من طرف الدولة ضمن القوانين و التشريعات المعمول بها،  
مراجعة إتفاقيات تحمل نفقات الإستشفاء بالمياه المعدنية مع صناديق الضمان الإجتماعي.

تنمية قطاع المياه : إعداد مخطط مديري لتنمية المياه المعلبة،  
المعلبة : تدعيم تصنيفات المياه المعدنية المعلبة من خلال إعداد دراسات طبية في الغرض،  
وضع التشريعات المتعلقة بتنظيم و تخزين و نقل المياه المعدنية المعلبة،  
متابعة إستغلال المياه و تعامل المائدة المائية على مستوى كل نقطة،  
تنويع و إثراء منتوج المياه المعدنية المعلبة.

دفع مشاريع الإستثمار : بعث شبك موحد للإستثمار في القطاع،  
و تطوير المنتوج : دعم دور الديوان في صياغة و تقييم المشاريع،  
بالقطاع : دعم تطوير الشراكة،  
دعم بعث المشاريع في قطاع المياه الحارة و المياه المعلبة،  
إعداد دراسة للسوق حول فرص تسويق منتوجات المياه المعدنية،  
القيام بالدراسات و البحوث حول خصوصيات قطاع المياه المعدنية بتونس،  
إستعمال قنوات و آليات التعريف و الإشهار المتوفرة على مستوى وزارة السياحة،  
تنظيم بصفة دورية لحمولات دعاية بالإذاعة و التلفزة و مختلف الصحف و المجالات المتخصصة.

تدعيم دور ديوان : توضيح مهام ديوان المياه المعدنية و تدعيم موارده البشرية،  
المياه المعدنية : جعل ديوان المياه المعدنية المخاطب الوحيد لمختلف المتدخلين،  
بعث تمثيلية جهوية للمتابعة و المراقبة الفنية،  
بعث شبابيك موحدة للإستثمار في القطاع.



فرص النهوض بالقطاع : - تطور قطاع السياحة الصحية على الصعيد العالمي و خاصة بأوروبا،

- تقاليد إستحمام متجذرة بأوروبا و حاجيات إجتماعية و ديموغرافية مشجعة،

- قدرة المنتج التونسي على المنافسة،

- توفر طلب هام للإستشفاء بالمياه المعدنية على الصعيدين الوطني و الجهوي،

- وجود رغبة لجعل قطاع المياه المعدنية أحد الركائز الأساسية للتنمية الجهوية،

الأهداف الإستراتيجية : - تدعيم و إثراء المنتج السياحي من خلال قطاع السياحة الاستشفائية،

لتنمية القطاع

- تنوع المنتج حتى يستجيب لمختلف أصناف الطلب،

- جعل قطاع المياه المعدنية عنصرا أساسيا للتنمية الجهوية،

- تامين الثروة المائية المعدنية،

- توسيع القاعدة الإقتصادية و الإجتماعية و الجهوية لنشاط الإستشفاء بالمياه المعدنية.

السياسات المقترحة :

لتنمية القطاع

- تدعيم تأطير القطاع من خلال وضع الآليات الضرورية على مستوى الديوان لـ :

▪ ضبط و حصر الإمكانيات المائية القابلة للإستغلال في الميدان و التعريف بها،

▪ حماية منابع المياه المعدنية و الثروات المائية بصفة عامة،

▪ السهر على جودة المنتج و توفير الإطار القانوني و التشريعي الملائم للخدمات الإستشفائية،

▪ تحيين إتفاقيات التعامل مع الصناديق الإجتماعية للأخذ بعين الاعتبار تطور الخدمات الإستشفائية

و تعريفاتها،

▪ إدراج عمليات تأهيل الوحدات الاستشفائية و خاصة التقليدية منها،

▪ إيلاء الأهمية اللازمة و توفير الأطر الضرورية لتكوين المختصين في القطاع،

▪ ضبط خطة ناجحة للتعريف بمنتج المياه المعدنية،

▪ متابعة الطلب المسجل في قطاع المياه المعدنية على الساحتين الوطنية و العالمية.

- إدراج متطلبات تنمية القطاع ضمن مخططات التنمية على الصعيدين الجهوي و الوطني،

- إقرار إمتيازات خصوصية لتنمية القطاع،

- وضع الآليات الضرورية لتمويل إعادة تأهيل مختلف الوحدات الاستشفائية،

- تحيين و ملائمة الإطار القانوني و التشريعي المنظم للقطاع،

- تنوع المنتج و السهر على ملائمة العرض للطلب الداخلي و الخارجي،

- وضع خطة وطنية لتنمية و المحافظة على الموارد المائية المتوفرة.

رزمة الإنجاز		المجموع	على كاهل القطاع الخاص	على كاهل الدولة	مكونات الإستراتيجية	عدد
خلال المخطط الثاني عشر	خلال المخطط الحادي عشر					
					برامج الإستثمار	I
22.475	22.475	44.950	-	44.950	البنية الأساسية	1
95.000	95.000	190.000	190.000	-	مشاريع المحطات الإستشفائية	2
2000	1500	3.500	3.500	-	مشاريع الحمامات الإستشفائية	3
20.000	10.000	30.000	30.000	-	مشاريع وحدات تليب المياه	4
2000	1000	3000	2000	1000	تأهيل الحمامات الإستشفائية	5
141.475	129.975	271.450	225.500	45.950	المجموع الجزئي I	
					الإجراءات المصاحبة لدعم القطاع	II
					المبادرة بتمويل القطاع	1
-	750	750	-	750	وضع نظام تمويل حافز الإستثمار	أ
-	750	750	-	750	تشجيع تأهيل الوحدات	ب
-	-	-	-	-	وضع صندوق تمويل لتأهيل الوحدات	ج
-	1500	1500	-	1500	المجموع الجزئي 1	
					تنمية و حماية و حسن التصرف في موارد المياه المعدنية	2
-	500	500	0	500	تحديد و تعريف مناطق المياه المعدنية و المناطق المفترضة للتنمية	أ
-	500	250	0	250	حماية مصادر المياه المعدنية	ب
-	250	250	0	250	تقييم و متابعة جودة المياه	ج
-	1000	1000	-	1000	المجموع الجزئي 2	
					تصنيف و سن الضوابط و تنظيم النشاط	3
-	50	50	-	50	تصنيف المنتجات	أ
-	270	270	-	270	سن المواصفات و المقاييس	ب
-	430	430	-	430	تحديث و ملائمة القوانين المنظمة للقطاع.	ج
-	750	750	-	750	المجموع الجزئي 3	
					تنمية الموارد البشرية و تكثيف البحث العلمي	4
-	-	-	-	-	بعث شعب في التعليم العالي و التكوين المهني	أ
-	1000	1000	-	1000	وضع و متابعة محاور البحث العلمي	ب
-	---	---	-	-	تكثيف البحث في المياه الحارة	ج
-	1000	1000	-	1000	المجموع الجزئي 4	

رزمة الإنجاز		المجموع	على كاهل القطاع الخاص	على كاهل الدولة	مكونات الإستراتيجية	عدد
خلال المخطط الثاني عشر	خلال المخطط الحادي عشر					
					تطوير المياه المعلبة	5
-	150	150	-	150	إعداد مخطط مديري	أ
-	-	-	-	-	تنظيم عمليات الخزن و نقل المياه	ب
-	150	150	-	150	متابعة الإستغلال و تعامل المائدة المائية	ج
-	335	35	-	35	تنويع المنتج	د
-	335	335	-	335	المجموع الجزئي 5	
					دعم النهوض بالمشاريع و المنتجات	6
-	50	50	-	50	بعث شبك موحد للإستثمار	أ
-	300	300	-	300	دعم إعداد و صياغة مشاريع الإستثمار	ب
-	50	50	-	50	دعم تطوير الشراكة في القطاع	ج
-	-	-	-	-	إدراج القطاع ضمن مكونات التنمية بالجهات	د
-	-	-	-	-	دعم البحث عن مصادر تمويل المشاريع	هـ
-	100	100	-	100	بلورة أفكار مشاريع	و
-	100	100	-	100	دراسة السوق لتسويق المنتج	ز
-	150	150	-	150	إعداد دراسة متطلبات تسويق المنتج	ت
-	300	300	-	300	تحسين و تعصير موقع الواب	
-	500	500	-	500	التعريف و الإشهار	-
-	1550	1550	-	1550	المجموع الجزئي 6	
					تدعيم دور ديوان المياه المعدنية	7
-	-	-	-	-	تحديد و تدعيم مهام الديوان	أ
-	1550	1550	-	1550	تدعيم مهام النهوض بالمشاريع	ب
-	1550	1550	-	1550	المجموع الجزئي 7	
-	6135	6135	-	6135	المجموع المخزني II	
141.475	136.110	277.585	225.000	52.085	المجموع العام	